

السيرة المشتعلة

اسطبلات ومزارع الخيول في المستوطنات والبؤر
الاستيطانية في الضفة الغربية



حزيران 2018

السروج المشتعلة

اسطبلات ومزارع الخيول في المستوطنات والبؤر
الاستيطانية في الضفة الغربية

مقدمة <<

في بداية شهر تموز 2017، [كشفنا عن قصة اسطبلات القرصنة](#) التي أقامها جماعة مستوطنة شعري هتكفا سوية مع منسق الأمن العسكري في مستوطنة منشه شاطي، داخل كروم زيتون جيرانهم الفلسطينيين من قرية سنيريا. أقيم اسطبل الخيول عمليا في هذا المكان منذ العام 2005، وفي أعقاب صراع قضائي لأصحاب الأرض تم إخلاء الاسطبل. وفي العام 2015 جرى إعادة إقامة الاسطبل في مكان ليس بعيدا وعلى مساحة أكبر بكثير، وما زال قائما هناك حتى اليوم.

هذه القصة هي أحد التعبيرات العديدة عن ثقافة الاستهتار وخرق القانون والتي يشك أنها تجاوزت عن أية مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية. تلبس هذا الثقافة وتخلع أشكالها وفق طبيعة السكان في كل مكان واحتياجاتهم، ولكن المشترك لجميع حالات الاستيلاء غير الشرعية تلك هو التعاون بين السلطات والمستوطنين، إن كان تعاونا فاعلا أو عن طريق غض البصر.

نكرس هذا التقرير المختصر لواحدة من المظاهر البارزة في الضفة الغربية في السنوات الأخيرة : ظاهرة بناء اسطبلات ومزارع الخيول في المستوطنات والبؤر الاستيطانية، وهو جزء من سلسلة تقارير قصيرة تنشرها مؤسسة «كرم نابوت» حول الوسائل المتنوعة التي يقوم المستوطنون بواسطتها وبمساعدة الدولة بالاستيلاء على أراضي الضفة الغربية، وبما فيها العديد من الأراضي ذات الملكية الخاصة.

على غرار التقارير السابقة، أيضًا في التقرير الحالي نلتزم بالتعريف التقليدي للأرض ذات الملكية الخاصة، أي فقط الأراضي التي تعترف بها السلطات الإسرائيلية أيضًا بأنها ذات ملكية فلسطينية خاصة. وتنبغي الإشارة أنه وفي العديد من الحالات فإن الفلسطينيين أنفسهم يعرفون ملكية الأرض بشكل مختلف، وغالبا لا يعترفون بصلاحيات المصادرة المختلفة التي تمارسها إسرائيل منذ العام 1967.

ظاهرة البناء غير القانوني للإسبلات ومزارع الخيول في المستوطنات والبؤر الاستيطانية معروفة جيدا للهيئة المسؤولة عن إنفاذ قانون التخطيط والبناء في الضفة الغربية – الإدارة المدنية. فعلى مدار السنوات أصدرت وحدة المراقبة التابعة للإدارة

المدنية ما لا يقل عن 44 أمر هدم لمبان إسرائيلية تستخدم كأسطبلات ومزارع خيول، والتي بنيت بشكل غير قانوني. وغني عن الإشارة أنه كما في الغالبية العظمى من أوامر الهدم التي أصدرتها الإدارة المدنية خلال السنوات ضد آلاف المباني في المستوطنات وفي البؤر الاستيطانية، فإنه وفي غالبية الحالات هذه لم يتم القيام بأيّة خطوة عملية من أجل تنفيذ الأوامر، وإخلاء المباني، وهدمها أو معاقبة المخالفين.

تنتشر ظاهرة بناء الإسطبلات ومزارع الخيول في المستوطنات والبؤر الاستيطانية بشكل خاص، وذلك، ضمن أمور أخرى، لأنه يوجد في محيط المستوطنات والبؤر الاستيطانية القائمة "احتياطي" كبير من الأراضي، وذلك في أعقاب السياسة الجارفة التي ينفذها الجيش والمستوطنون بغية منع أصحاب الأراضي الفلسطينيين من الوصول إلى مناطق شاسعة في محيط المستوطنات. ويقوم المستوطنون بغزو الكثير من أراضي "الاحتياط" هذه، حين يشخصون فرصة لاستخدام تلك الأراضي لأغراض متنوعة وفق احتياجاتهم. وتزدهر هذه الظاهرة، بالطبع، أيضاً لأن جهاز إنفاذ القانون في الضفة الغربية يكاد لا يقوم بدوره بتأثراً. وهذه الأمور صحيحة بشكل خاص في كل ما يتعلق بالدفاع عن حقوق ملكية الفلسطينيين.

في ختام هذه المقدمة، من الجدير التذكير بأن ظاهرة بناء الإسطبلات ومزارع الخيول في المستوطنات هي جزء من نزعة واسعة من الزيادة الملحوظة لانتشار شعبية ركوب الخيل لأهداف علاجية، حتى غربي الخط الأخضر. وتساهم في هذه الزيادة مؤسسات المرضى التي تمول لأعضائها دروس ركوب الخيل العلاجية، وخاصة لأبناء الشبيبة الذي يعانون من صعوبات ذهنية وعاطفية مختلفة. عليه يمكن القول بأن جزء كبير من إسطبلات الخيول تلك تدين بوجودها لمؤسسات المرضى وميزانيات الصحة الحكومية التي تتدفق عليها.



اللافتة على مدخل مزرعة أورنيت

المسح <<

شمل المسح الذي أجريناه جميع المستوطنات والبور الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية، وكشفنا خلاله عن عشرات الإسطبلات ومزارع الخيول للمستوطنين. معظم تلك الإسطبلات والمزارع أقيمت في مواقع بعيدة عن مناطق البناء في المستوطنات، وخاصة بسبب الروائح والمكارة البيئية التي لا يمكن تجنبها والمترتبة عن تربية الخيول. لذلك فإن الحاجة إلى أراض بعيدة عن مناطق السكن يشكل بحد ذاته حافزاً للبناء غير القانوني ولعمليات الاستيلاء على الأراضي التي لا يجوز البناء فيها وفق القانون. في الجزء الأكبر من الحالات، فإن من يقف خلف إقامة الإسطبلات قد اختاروا بشكل واع مواقع يمنع البناء فيها، من خلال الافتراض بأن تلك المواقع لن تستخدم في المستقبل للبناء داخل المستوطنات، ولذلك لن يطلب منهم إخلاء الإسطبلات.

بالإمكان تقسيم الإسطبلات ومزارع الخيول التي كشفنا عنها إلى مجموعتين أساسيتين: مزارع للركوب المهني حيث توجد دروس لركوب الخيل، وإسطبلات أو مزارع خاصة أصغر حيث يربي فيها المستوطنون الخيول كهواية ولا تشمل على نشاطات ركوب محترفة.

نكرس جل هذا التقرير لاستطلاع المجموعة الأولى، أي المزارع المحترفة التي تشمل على نشاطات محترفة، والتي يديرها مستوطنون ويكسبون منها النقود.

في المسح الذي أجريناه وجدنا 29 مزرعة تابعة لهذه المجموعة. 11 منها بنيت (كلها أو جزء منها) بشكل غير قانوني على أرض ذات ملكية فلسطينية خاصة، ومعظم المزارع الأخرى مبنية على أراض صادرتها السلطات الإسرائيلية بطرق وحجج مختلفة (مثل إشهارها "أراضي دولة"، أو وضع اليد عليها "لأغراض أمنية"). علاوة على مزارع الخيول هذه، معلوم لدينا عن وجود 37 إسطبلا خاصا بناها مستوطنون، يربون فيها الخيول كهواية. 20 من هذه الإسطبلات بنيت على أراض بملكية فلسطينية خاصة. تجدون في نهاية هذه التقرير قائمة تفصيلية عن هذه الإسطبلات.

مزارع الخيول المحترقة <<

يشمل الجدول أدناه قائمة بمزارع الخيول المحترقة في المستوطنات في الضفة الغربية، سنة إنشاء كل مزرعة ومكانة الأرض التي بنيت عليها :

رقم	اسم المستوطنة أو البوارة الاستيطانية	اسم المزرعة	سنة الإنشاء	ملكية الأرض	رقم أمر الهدم
1	أورنيت	حفات أورنيت	2005	أرض خاصة	62/05
2	ألون شبوت	حفا بجبعاه	غير معروف	بملكية يهود من قبل 1948	
3	العزر	ميركاز حفيوت	2004	أرض خاصة مع وضع اليد العسكري عليها	
4	إفراة	مزرعة خيول في إفراة روخبيم بشيبوليم	2012	إشهار أرض دولة	
5	إيتمار	هنكوده هكفرية	2009	أرض خاصة	
6	بيت إيل	مزرعة خيول بيت إيل	2007	أرض خاصة	142/07+143/07+144/07+54/0 9
7	بيت حجابي	مزرعة بيت حجابي (تابعة لكفار ((هنوعر	2005	إشهار أرض دولة وأرض خاصة	
8	بيت يتير	حفات تحيا	2007	أرض خاصة	
9	جبعات هرئيل	حفات بجبعاه	2006	أرض خاصة	230/04+34/07
10	جيتيت	مركز ركوب جيتيت	2014	أرض خاصة مع وضع اليد العسكري عليها	
11	دولف	مزرعة دولف	2002	إشهار أرض دولة	126/10
12	حلميش	مزرعة خيول اسم	غير	إشهار أرض دولة	

		معروف	غير معروف		
	إشهار أرض دولة	2013	طنا عومريم	طنا عومريم	13
	أرض دولة طابو	غير معروف	حفات مدبار يهودا	كفار أوميم	14
82/16	أرض خاصة	2005	حفات إل حاي	كفار إداد	15
	أرض خاصة	2012	حفات تسهلا/ حفات عيمق أيلون	مفو حورون	16
11/09	أرض دولة طابو	2010	حفات جينات عيدن	مفوئوت يريحو	17
	أرض خاصة	2009	حفات همعراف هبرواع	معلية يسرائيل	18
	إشهار أرض دولة	2015	هحفاه بكفار	معليه شومرون	19
	إشهار أرض دولة	2002	حفات هز هاف	علي ز هاف	20
	أرض دولة طابو	غير معروف	حفات نوف همدبار	عنتوت	21
82/13+81/13	أرض مسجلة على إسم إسرائيليين	2013	حفات حاي بسيرت	عوفرا	22
	إشهار أرض دولة	2008	حفات كدوميم	كدوميم	23
	إشهار أرض دولة	1999	اسطبلات كاليا	كاليا	24
119/00	أرض خاصة	2007	حفات بدرمان	كريات أرباع	25
50/07+51/07	إشهار أرض دولة	2007		رحليم	26
88/04	أرض خاصة	2003	حفات هروديون	سديه بار	27
	إشهار أرض دولة	2014	مركز ركوب تقواع	تقواع	28
	إشهار أرض دولة	2004	إيلان مزرعة خيول	تقواع	29

ازدهار قطاع مزارع الخيل في الخمس عشرة سنة الأخيرة <<

يدل الجدول أعلاه على أن معظم مزارع الخيل في المستوطنات أقيمت خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة. ومن الأهمية الانتباه إلى أن جميع مزارع الخيل الإحدى عشرة التي بنيت بشكل غير قانوني على أرض بملكية فلسطينية خاصة أقيمت بعد اندلاع الانتفاضة الثانية أواخر العام 2000، وهذا ليس صدفة. ففي أعقاب الانتفاضة الثانية بدأ تغيير جذري، حيث بدأ الجيش والمستوطنون بتطبيق سياسات جارفة لمنع وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم القريبة من المستوطنات. استغل المستوطنون هذا الواقع الجديد بغية الاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي في محيط المستوطنات، وداخلها أيضاً، وذلك من أجل إنشاء مزارع الخيول ضمن أمور أخرى. وبكلمات أخرى، ليس ثمة شك بأن ازدهار قطاع تربية الخيول في الضفة الغربية يرتبط بشكل مباشر بعملية منع وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم وبعمليات نهب تلك الأراضي من قبل المستوطنين.

بغية فهم كيفية تطور هذا النمط يجب التطرق إلى الجهات الممولة، والتي بدونها ثمة شك كبير بأنه كان بالإمكان إقامة غالبية تلك المزارع منذ البداية، ولم يكن لغالبيتها لتستمر في البقاء.



مزرعة الغرب المتوحش في مستوطنة بركان

سرقة الأراضي برعاية ميزانية الصحة <<

تعمل في إسرائيل أربع مؤسسات مرضى: كلاليت، مكابي، مؤحيدت، ليثوميت. جميع المؤسسات الأربع توفر لأعضائها سلة خدمات متماثلة معرّفة في قانون التأمين الصحي الذي يتم تحديثه بين فترة وفترة. سلة الخدمات الأساسية واستحقاقات التأمين التي تقترحها التأمينات المكملة هي سلة خدمات باسم "تطور الطفل". في إطار هذه السلة يستحق كل طفل وطفلة تم تشخيصهم الحصول على عشرات العلاجات المدعومة في كل سنة تقويمية، بطرق علاجية متنوعة بما فيها ركوب الخيل العلاجي.

عيادات مكابي

الاستحقاقات

علاجات مكملة للأطفال من عمر 3-18.

حتى 50 علاجاً في السنة التقويمية، وحتى علاجين (2) في الأسبوع.

ما هي المهن العلاجية المشمولة في الاستحقاق؟

ركوب علاجي

- علاج بواسطة التعبير والابداع
- علاج بواسطة الحيوانات
- رياضة علاجية
- علاج طبيعي في الماء (ليس هيدروترايبية)
- التكلفة
- رسوم اشتراك ذاتية بقيمة 70 شاقلاً للعلاج.



خدمات الصحة في كلاليت

في كلاليت موشلام يستحق الأطفال في عمر 3 حتى 17 سنة، 30 علاجاً في السنة التقويمية، وحتى 100 علاج خلال فترة العضوية في هذا البرنامج. الأطفال في برنامج كلاليت موشلام بلتينيون يستحقون 25 علاجاً إضافية في السنة التقويمية في معاهد التسوية مع دفعة اشتراك شخصي بقيمة 45 شاقلاً.



عيادات لينوميت

لينوميت المكان الأول في علاج الأطفال .

- "تمتاز لينومين" في العلاجات الأساسية في مجال تطور الطفل (العلاج الطبيعي، علاج بالكلام، العلاج التشغيلي، العلاجات النفسية)
- لينوميت كريمة في كمية العلاجات... وفي رسوم المشاركة المنخفضة نسبيا في العلاجات الإضافية في مجال تطور الطفل (العلاج بالموسيقى، العلاج بالفنون، الركوب العلاجي).



عيادات منوحيديت

الركوب العلاجي: بدون تغيير بنسبة الترتيبات المتبعة اليوم، تعويضات مالية بنسبة 75% وحتى 110 شاقلا للعلاج.



بعض مزارع الخيل المحترفة في المستوطنات مرتبطة باتفاقيات مع مؤسسات المرضى والتي تمنح لسكان المستوطنات سلة خدمات مماثلة لتي تمنحها لأعضائها داخل دولة إسرائيل. وفق الفحص الذي اجريناه يتضح أن مؤسسات المرضى لا تتعامل مع المكانة القانونية لمزارع الخيل، وهكذا فهي تشجع في بعض الحالات وبشكل غير مباشر نهب الأراضي والبناء غير القانوني. الجدول التالي يشمل مزارع الخيل التي بنيت على أرض بملكية فلسطينية خاصة واتفاقيات الارتباط مع مؤسسات المرضى.

مؤسسة المرضى	مزارع الخيل المتعاقدة معها والتي بنيت على أرض بملكية خاصة
خدمة الصحة كلاليت	حفات هروديون، حفات بين إيل، حفاة بجبعاه
مكابي	حفات همعراف هبرواع، حفاة بجبعاه
منوحيديت	حفات تسهلا، حفات هروديون، حفات بين أيل، حفات همعراف هبرواع، حفاة بجبعاه، بيت حجاي، حفات تحياه
لينوميت	حفات تسهلا، حفات هروديون، حفات بين أيل، حفات همعراف هبرواع، حفاة بجبعاه، بيت حجاي، حفات تحياه



0 45 90 180 270 360 Meters

صورة جوية لمزرعة الخيول في جبعات هرثيل



0 20 40 80 120 160 Meters

صورة جوية لمزرعة الخيول في البؤرة الاستيطانية سديه بار



صورة جوية لمزرعة الخيول "تحيا" في بيت بتير

سياج ومناطق عسكرية خاصة في محيط المستوطنات – مواقع مثالية لتربية الخيول <<

غالبية المستوطنات محاطة بمنظومة سياج التي تحبس داخلها مساحات من الأراضي الخاصة التي يمنع وصول أصحابها الفلسطينيين إليها بشكل يومي. بعض أنظمة السياج تلك بنيت بشكل غير قانوني، بينما القسم الآخر هو سياج رسمي، ويطلق الجيش على المناطق الحبيسة داخلها اسم «منطقة أمنية خاصة»، أي منطقة عسكرية مغلقة، يسمح لأصحاب الأراضي الدخول إليها بناء على تنسيق مسبق. وبالمناسبة، ينبغي الانتباه أنه ومنذ إقامة «المناطق العسكرية الخاصة» هذه (غالبيتها أقيمت نحو عام 2005)، قام المستوطنون بغزو غالبيتها بحجج ووسائل مختلفة وغريبة، ومنذ أكثر من عشر سنوات والدخول النظامي لأصحاب الأراضي الفلسطينيين إلى تلك المناطق متاح فقط في أوقات متباعدة، إذا توافر أصلاً، رغم أن الجيش ملزم بحماية أراضيهم والسماح لهم بالدخول إليها وفق تنسيق.

وفي مستوطنتين أقيم داخل مناطق منظومة السياج التي بناها الجيش ويحافظ عليها، مزارع لتربية الخيل :

في مستوطنة شعري هتكفا أقام المستوطنون، وبضمنهم منسق الأمن العسكري الجاري منشه شاطي، اسطبلات للخيل داخل كروم الزيتون الواقعة بين جدار الفصل وسياج المستوطنة. وكما هو معروف، فلقد نشرنا هذه القصة في شهر تموز 2017 في راديو إذاعة الجيش وعلى [صفحتنا في الفيسبوك](#)، ورغم تعهد الجيش بالعمل على «انفاذ القانون» لم يتم إخلاء اسطبلات [الخيل هناك](#).

وأيضاً في مستوطنة شقي شومرون غربي نابلس أقام المستوطنون داخل نطاق مناطق الأمن الخاصة نوعاً من المراعي للخيل. وفي محيط هذه المستوطنة أشهر في عام 2005 عن منطقة أمنية خاصة مساحتها نحو 400 دونم ودخلها أراض بملكية خاصة. ومنذ عدة سنوات والمنطقة الشمالية لهذه المنطقة الأمنية الخاصة تُستخدم مكاناً للخيل تحت حماية السياج الكهربائي والكاميرات التي وضعها الجيش هناك. ويدير هذا المكان البرت نقاش من سكان المكان.

اسطبلات الخيل الخاصة <<

كما هو معروف، فإن الواقع السائد في المستوطنات في الضفة الغربية يوفر «ظروف الحاضنة» للمتعددين على الحدود ولصوص الأراضي من الإسرائيليين الذين يستولون على أراض فلسطينية ملكية خاصة. في القسم السابق لهذا التقرير استعرضنا ظاهرة بناء مزارع الخيل المحترفة التي تدير نشاطات ركوب خيل مكثفة نسبية والتي يعتاش منها السكان. في هذا القسم من التقرير سوف نستعرض باختصار ظاهرة موازية، هي ظاهرة الاسطبلات الخاصة التي أقامها المستوطنون «للاستخدام الذاتي».

معظم هذه الاسطبلات تقع على مسافة بعيدة من مناطق البناء في المستوطنات من أجل ابعاد المكاره والروائح عن السكان. بأعقاب وذلك، وفي الكثر من الحالات، تم إقامة هذه الاسطبلات في مناطق ذات ملكية خاصة على أراض بقيت حبيسة داخل المناطق المسيجة في المستوطنات أو بالقرب منها.

يتضح من المسح الذي أجريناه أن 20 اسطبلًا من 37 اسطبل خاص من التي عثرنا عليها قد أقيمت على أراضي بملكية فلسطينية خاصة. بقية الاسطبلات أقيمت في غالبية الحالات بدون ترخيص وبشكل غير قانوني على أراض صادرتها إسرائيل، إن كان ذلك بواسطة إشهارها «أراضي دولة»، أو بواسطة وضع اليد عليها «لأغراض عسكرية».

وعلى غرار الاسطبلات المحترفة، أيضًا غالبية الاسطبلات الخاصة بنيت في سنوات ما بعد اندلاع الانتفاضة الثانية (أواخر عام 2000)، أي في السنوات التي جرى فيها اغلاق مساحات واسعة في محيط المستوطنات وداخلها أمام دخول الفلسطينيين، الأمر الذي أتاح للمستوطنين السيطرة على تلك الأراضي. ومن الجدير ذكره أن القائمة أدناه تشمل الاسطبلات المعروفة لنا، وليس من المستبعد وجود اسطبلات غيرها لم نكتشفها بعد.

رقم	اسم المستوطنة أو البؤرة الاستيطانية	سنة الإنشاء	الملكية على الأرض
1	أدوره	2011	اشهار أرض دولة
2	ألفي منشه	2003	أرض خاصة
3	أريئيل	2008	أرض خاصة
4	بيت إيل	1997 قبل عام	أرض خاصة
5	بيت إيل	2016	أرض خاصة ووضع اليد العسكرية عليها
6	بني آدم	2008	اشهار أرض دولة

7	بركان	1999	اشهار أرض دولة
8	جبعاه 850 إيتمار	2014	اشهار أرض دولة
9	جبعون	2009	أرض خاصة
10	جبعون	2011	أرض خاصة
11	جبعوت	2012	اشهار أرض دولة
12	جبعات هروعي هعبري	2017	أرض دولة طابو
13	حفات جلعاد	2010	أرض خاصة
14	حفات يائير	2010	اشهار أرض دولة
15	حفات معون	2006	غير معروف
16	تلمون	2007	اشهار أرض دولة
17	كوخاف يعقوب	2015	اشهار أرض دولة
18	موديعين عيليت (برخنفلد)	2015	أرض خاصة
19	موديعين عيليت	2014	أرض خاصة
20	معوز تسفي	2008	أرض دولة طابو
21	نيلي	2006	اشهار أرض دولة
22	سوسيا	2012	أرض خاصة
23	سنيه يعقوب	2014	أرض خاصة
24	عدي عاد	2010	أرض خاصة
25	عمنويل	2015	اشهار أرض دولة
26	عساهنل	2005	اشهار أرض دولة
27	عتنيل	2003	أرض خاصة و اشهار أرض دولة
28	تسوفين	2010	أرض خاصة

اشهار أرض دولة	1999	كدوميم	29
أرض خاصة	2016	كريات أربع	30
أرض خاصة	1997 قبل العام	كرني شومرون	31
اشهار أرض دولة	2008	رحليم	32
أرض خاصة	2015	شفي شومرون	33
أرض خاصة	2014	شعري هتكفا	34
أرض خاصة	2008	شعري هتكفا	35
أرض خاصة	2014	شعري هتكفا	36
أرض خاصة	2015	شعري هتكفا	37



خيول ترعى في كرم زيتون سكان قرية سنيريا الذي استولى عليه مستوطنون من شعاري تكفا



0 15 30 60 90 120 Meters

صورة جوية لإسطبل الخيول في ألفي منشي



0 15 30 60 90 120 Meters

صورة جوية لإسطبل الخيول في كرني شومرون

تلخيص <<

منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في أواخر عام 2000، حدثت زيادة حادة في عدد المزارع المحترقة والاسطبلات الخاصة في المستوطنات والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. تظهر البيانات الواردة في هذا التقرير أن نسبة كبيرة من المزارع والاسطبلات جرى إقامتها على أراض فلسطينية بملكية خاصة والتي تم سلبها من أصحابها بعد عام 2000. في العديد من الحالات، قام المستوطنون بغزو الأرض وإقامة الاسطبلات، وفي وقت لاحق، حصلوا على دعم الجيش، لكن في بعض الحالات الأكثر خطورة فإن الجيش هو مسؤول عن عمليات النهب تلك، بعد أشهر تلك الأماكن «مناطق أمنية خاصة» - وهو وضع كان من المفترض أن يسمح لأصحاب الأراضي من دخول أراضيهم بطريقة منظمة وبالتنسيق مع الجيش.

الزيادة في عدد مزارع الخيول المحترقة في المستوطنات والبؤر الاستيطانية هي جزء من نزعة أوسع يمكن رؤيتها داخل الخط الأخضر أيضًا. وقد أمكن تحقيق هذه الزيادة أولاً وقبل كل شيء من خلال الدعم الذي تقدمه جميع مؤسسات المرضى الأربع لدعم علاجات ركوب الخيل كجزء من التأمين التكميلي.

يتضح من المسح الذي قمنا أن 11 مزرعة محترقة لركوب الخيل (من أصل 29) قد أقيمت بشكل غير قانوني على أراضي بملكية فلسطينية خاصة بعد اندلاع الانتفاضة الثانية. واليوم، تعمل مؤسسات المرضى مع ما لا يقل عن سبع مزارع خيول تم بناؤها بشكل غير قانوني على أرض خاصة بملكية فلسطينية، وفي الواقع، فإن ميزانية الصحية الحكومية التي يتم تحويلها لمؤسسات الصحة تشجع بشكل غير مباشر عمليات انتهاك القانون العنيفة التي تكتسب زخمًا.